الأنباء
الثلاثاء 6 ديسمبر 2011

تخفيض نسبة المشاركة في المرحلة الأولى من الانتخابات إلى 52٪ بدلا من 62٪

إقبال ضعيف في جولة الإعادة.. ومنافسة إخوانية ـ سلفية حادة حكومة الجنزوري غداً ..وصلاحيات جديدة لرئيس الوزارء

عواصم ـ وكالات: خلافا للهدوء ونسبة الإقبال الضعيفة التي هيمنت على اليوم الأول من جولة الاعادة لانتخابات المرحلة الأولى لمجلس الشعب المصري، احتدمت المنافسة بين الاخوان المسلمين والسلفيين على اكثر من 20 مقعدا من المقاعد الـ 52 التي سيتم حسمها في هذه الجولة.

وفي عدة محافظات، وخصوصا الاسكندرية والفيوم واسيوط، تجري المعركة خلال جولة الاعادة بين جماعة الاخوان التي ينافس مرشحوها على 47 مقعدا وحزب النور الذي يخوضها بـ26 مرشحا. كما ينافس مرشحو التيار الليبرالي الذي يشارك في الانتخابات من خلال ستة احزاب وتحالفات متنافسة حصلت مجتمعة على 29٪ من اصوات الناخبين. في هذه الاثناء خفضت اللجنة القضائية العليا للانتخابات في مصر امس نسبة الاقبال على التصويت في المرحلة الأولى بالانتخابات البرلمانية ملقية باللوم في ذلك على خطأ في الحساب أسفر عن خطأ في الأرقام التي نشرت الأسبوع الماضي.

وقال عبد المعز إبراهيم رئيس اللجنة للصحافيين إن النسبة الصحيحة لمن أدلوا بأصواتهم في الجولة الأولى 52٪ وليس 62٪. وقال عبدالمعز ابراهيم في المؤتمر الصحافي الذي عقد بمقر هيئة الاستعلامات انه لا مواعيد محددة للاعلان عن نتائج الإعادة في الجولة الثانية من المرحلة الاولى في اللجان التي عليها اشكالات قانونية وإدارية، مشيرا الى أن عددا من الاحكام الصادرة من القضاء الاداري بإلغاء الانتخابات في عدة لجان كمركز شرطة ديروط في اسيوط والفتح والساحل في شمال القاهرة حيث تم عرضها على اللجنة.

وبالعودة الى الانتخابات شهدت جولة الاعادة للمرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية في مصر التي بدأت امس وتستمر اليوم في تسع محافظات هدوءا ملحوظا وإقبالا ضعيفا على التصويت في ظل تأمين كامل من قوات الجيش والشرطة للجان.

وعزا عدد من الناخبين في تصريحات متفرقة لـ «كونا» سبب تراجع اعداد الناخبين بهذه الصورة الى التضارب الذي أحدثته الأحكام القضائية بوقف نتيجة الانتخابات في عدد من الدوائر بالقاهرة والاسكندرية وأسيوط.

من جانبه أكد عضو المجلس العسكري وقائد الشرطة العسكرية اللواء حمدي بدين في تصريح امس أن الحالة الأمنية في لجان انتخابات الإعادة للمرحلة الأولى «مستقرة» وأن اللجان بدأت العمل في مواعيدها المحددة ولم يحدث أي تأخير.

ولفت الى «مشكلة واحدة وقعت» حيث ان بعض الإداريين فوجئوا بعد توجههم الى مقر اللجان الخاصة بهم أنه تم تخفيض عددهم من 6 في اللجنة الى 3 وتم منع بعضهم من الدخول مما أثار غضبهم. وحول إمكانية قبول اللجنة العليا للانتخابات عرض السفيرة الأميركية في القاهرة آن باترسون بتمويل العملية الانتخابية، قال المستشار عبدالمعز ابراهيم رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات «إن اللجنة الانتخابية لا تتعامل الا مع الحكومة المصرية ولا تقبل أي دعم أو مال الا عن طريق الحكومة المصرية». وحول المظاهرات التي قام بها عدد من العاملين في اللجان الانتخابية بسبب المقابل المادي أو استبعادهم عن العمل، قال المستشار عبدالمعز «إنه تم رفع المقابل المادي للعاملين في اللجان الانتخابية إلى 1000 جنيه بدلا من 600 جنيه.. وتم بالفعل دفع 500 جنيه للعاملين بعد انتهاء الجولة الأولى في المرحلة الأولى للانتخابات والـ500 جنيه الأخرى ستدفع بعد انتهاء جولة الإعادة للمرحلة الأولى للانتخابات».

وأوضح عبد المعز «أن جولة الإعادة للمرحلة الاولى لا توجد فيها قوائم انتخابية لذلك تم استبعاد العاملين في دوائر انتخاب القوائم الانتخابية».

وبشأن الفرز، قال رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات «إن عملية الفرز في المرحلة الأولى شهدت الكثير من الاخطاء التي تسببت في الكثير من المشاكل لذلك تقدمت اللجنة العليا للانتخابات إلى المجلس العسكري باقتراح يقضي بأن تتم عملية الفرز في مقر لجنة الاقتراع، ولكن المجلس العسكري لم يرد على هذا الاقتراح حتى هذه اللحظة لذلك سيتم الفرز في اللجنة العامة كما تم في السابق». في سياق آخر أعلن د.كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المكلف بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني أنه تم الانتهاء بالفعل من تشكيلة الحكومة الجديدة.. الا أن الاعلان عن هذه الحكومة الجديدة بكامل تشكيلها سيتم غدا الاربعاء.

وقال الجنزوري في تصريح له عقب إدلائه بصوته أمام لجنة مدرسة مصر الجديدة الإعدادية بنات في جولة الإعادة لانتخابات مجلس الشعب إنه فيما يتعلق بتسمية وزير الداخلية الجديد، فإنه لن يتم الإعلان عن اسمه قبل الإعلان عن التشكيل النهائي للحكومة وأداء أعضائها اليمين الدستورية. وردا على سؤال، اوضح الجنزوري ان الظروف الأمنية وظروف الانتخابات هي التي أدت إلى هذا التأجيل في تشكيل الحكومة.. في الوقت نفسه اعلن الجنزوري انه سيتم الإعلان عن صلاحيات وسلطات رئيس الوزراء في الحكومة الجديدة من خلال تعديل سيتم إدخاله على الإعلان الدستوري على نحو يمنح صلاحيات أوسع لرئيس الوزراء، وهو التعديل الذي ينتظر أن يصدر خلال ساعات.

وقال الجنزوري إنه لن يكون هناك في حكومته الجديدة منصب وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى. وكانت مصادر نقلت عن الجنزوري إجراء تعديل على الاعلان الدستوري يستهدف منح صلاحيات رئيس الجمهورية ـ عدا القضاء والقوات المسلحة ـ لرئيس الوزراء قبل حلف حكومته الجديدة لليمين الدستورية.

ونقلت بوابة الاهرام الالكترونية عن مصادر مطلعة تأكيدها ان التعديل سيشمل الفترة العاشرة من المادة 56 الخاصة بتولي المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد ومباشرة سلطاته. وتتضمن هذه الفقرة السلطات والاختصاصات الأخرى المقررة لرئيس الجمهورية بمقتضى القوانين واللوائح وان للمجلس ان يفوض رئيسه او احد اعضائه في أي من اختصاصاته، والتعديل الذي سيتم هو إضافة رئيس مجلس الوزراء الى نص هذه المادة، لتكون له صلاحيات اكبر.

الانتخابات التشريعية في مصر

النتائج الرسمية للمرحلة الاولى التي شملت ثلث محافظات مصر

يتم تنظيم الانتخابات التشريعية على ٣ مراحل تشمل كل منها ٩ من محافظات مصر الـ٢٧

جدول الانتخابات

٢٨ نوفمبر	المرحلة الاولى
٥ ديسمبر	جولة الإعادة
١٤ ديسمبر	المرحلة الثانية
٢١ ديسمبر	جولة الإعادة
٣ يناير	المرحلة الثالثة
١٠ يناير	جولة الإعادة
١٣ يناير	النتائج النهائية

المصدر: اللجنة العليا للانتخابات

AFP *المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين

مهدي عاكف: سنطبّق النموذج المصري وليس «التركي» أو «الإيراني»

القاهرة ـ وكالات: قال المرشد السابق لجماعة الإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف انه إذا حصل الاخوان على اغلبية برلمانية في الانتخابات، فمصر ستتغير في اتجاه العدل والحرية والمساواة، وسيتم تطبيق النموذج المصري وليس النموذج التركي او الايراني، مشيرا الى انه ليس هناك شيء في الإسلام يسمى بدولة دينية، ولكن هناك الدولة التي يحكمها الشعب، منتقدا ربط مصر بالنماذج الأخرى في أفغانستان والسودان.

وأضاف عاكف خلال حواره في برنامج «مصر تقرر» على قناة «الحياة 2» ان المرحلة الأولى من الانتخابات أظهرت من هو الشعب المصري بعظمته وفهمه ووعيه، وأنا لم أفقد ثقتي فيه، موضحا انه توقع ان يحصل حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين، على 40٪ من مقاعد المرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب، لأن الشارع المصري يرى ان حزب الحرية والعدالة لديه ثقل كبير.

وتابع عاكف انه لا يهمه ان يحصل حزب الحرية والعدالة او لا، لكنه يهمه ان يتواجد جميع أطياف المجتمع السياسي، وان تدار العملية الانتخابية بشكل راق، متوقعا ان تكون المرحلتان الثانية والثالثة من الانتخابات أفضل من المرحلة الأولى.

ولفت عاكف الى ان التنظيم العالمي للاخوان المسلمين هدفه نهضة الإسلام على المستوى العالمي لكن مصر لها خصوصياتها وأحزابها وشعبها، نافيا تدخل التنظيم العالمي في شؤون مصر، مشيرا الى انه لا يوجد ما يمنع من وجود تنسيق في البرلمان المقبل بين الاخوان والسلفيين ومعهم التيار الليبرالي، وان «الحرية والعدالة» يسعى للتعاون مع جميع الناس.

صفع المرشحة بثينة كامل على وجهها

بثينة كامل

القاهرة ـ وكالات: اعتدت مجموعة من المعتصمين في ميدان التحرير على الاعلامية بثينة كامل المرشحة المحتملة لرئاسة الجمهورية وذلك اثناء مطالبتها لهم بفض الاعتصام واعادة حركة المرور في الميدان والانتظار للاحتشاد من جديد يوم 25 يناير في العام الجديد.

وقامت كامل بالحديث مع اللجان الشعبية امام بوابة شارع القصر العيني من اجل التوصل الى اقناع المعتصمين بفتح الميدان من جديد واثناء الحديث قام احد الشباب بصفعها على وجهها والاعتداء عليها فأغمي عليها وتم نقلها الى مستشفى القصر العيني في سيارة الاسعاف المتواجدة بالميدان.

«تغريدة» وائل غنيم «مصر.. مرحباً بعودتك» الأفضل 2011

دبي ـ ام. بي.سي. نت: اختار موقع «تويتر» افضل التغريدات التي كتبت عليه خلال عام 2011، وكان من ضمنها تغريدة كتبها الناشط السياسي المصري وائل غنيم فور خروجه من المعتقل في احداث ثورة 25 يناير.

وكان وائل غنيم قد كتب بالانجليزية «welcome jan25 back Egypt» أي «مصر.. مرحبا بعودتك». وبحسب صحيفة «ذا ديلي تليغراف» البريطانية، فقد كتبت في عددها 2 ديسمبر 2011، ان وائل غنيم هو رمز للثورة والربيع العربي في مصر، ويعمل مديرا تسويقيا بشركة «غوغل» العالمية، وتم القاء القبض عليه لمدة 12 يوما من قبل قوات الامن المصرية خلال احداث ثورة 25 يناير. وعندما تم اطلاق سراحه كتب تغريدته هذه التي وضعها موقع «تويتر» ضمن افضل التغريدات لعام 2011.

«أسماء» و«تحرير 2011» فيلمان يتحديان الانتخابات

القاهرة ـ د.ب.أ: تبدأ دور العرض السينمائي المصرية يوم غد عرض فيلمين جديدين رغم انشغال البلاد في الانتخابات البرلمانية الجارية حاليا. واعتادت دور العرض المصرية على طرح أفلام جديدة في مواسم محددة ليس بينها هذه الفترة على الإطلاق، خاصة أن 4 أفلام بدأ عرضها قبل أكثر من شهر في عيد الاضحى لم تحقق الإيرادات اللائقة بأسماء أبطالها من النجوم كما أن هناك أسبوعين يفصلان عن أعياد رأس السنة الميلادية.

وقال المخرج المصري عمرو سلامة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان الاحداث السياسية القائمة في مصر الآن تسببت في عدم الترويج للفيلمين لكنه يتوقع لهما النجاح كونهما من الأفلام غير التقليدية التي لا تحتاج إلى مواسم تقليدية للعرض. ويغامر منتجو الفيلمين بطرحهما في هذا التوقيت استغلالا للحالة الثورية القائمة في مصر، حيث تدور أحداث الفيلم الأول «تحرير 2011» حول مراحل الثورة المصرية من خلال ثلاث رؤى لثلاثة مخرجين هم تامر عزت وأيتن أمين وعمرو سلامة وانتاج «أمانة كرييتيف» و«فيلم كلينيك» وينتمي لنوعية الأفلام الوثائقية التي لم تعتد دور العرض السينمائي المصري عرضها إلا في المهرجانات السينمائية فقط.

أما الفيلم الثاني المقرر عرضه فعنوانه «أسماء»، وهو فيلم روائي يشارك في بطولته هند صبري وماجد الكدواني وهاني عادل من إنتاج «فيلم كلينيك» ومن تأليف وإخراج عمرو سلامة.

الفيلم مستوحى من أحداث حقيقية عن سيدة مصرية أصيبت بڤيروس الإيدز فقررت أن تظهر في برنامج حواري شهير لتعلن سرها وتطالب بحقوقها من المجتمع والدولة.

المرشح أبو اسماعيل: على الحكومة تهيئة الأجواء لفرض الحجاب

القاهرة ـ وكالات: اثارت تصريحات المرشح الرئاسي حازم ابو اسماعيل مخاوف وغضب الليبراليين في مصر بعد قوله انه سيحظر بيع الخمور، ويمنع الاختلاط بين الجنسين في العمل، اذا ما فاز في الانتخابات المقبلة، وان على الحكومة ـ كذلك ـ تهيئة الاجواء لفرض الحجاب.

ويعارض الليبراليون المصريون هذه التوجهات في بلد يعيش فيه أكثر من 10 ملايين قبطي.

ورغم ان نجيب محفوظ توفي قبل 6 سنوات، الا ان الكاتب المصري الكبير لم يسلم من انتقادات السلفيين في بلاده، حيث يقول المتحدث باسم الدعوة السلفية عبدالمنعم الشحات ان ادب محفوظ مثير للرذيلة.

مسيحيون بمصر: لن نحكم مسبقاً على حكومة إسلامية

القاهرة ـ رويترز: قال اعضاء من الأقلية المسيحية في مصر امس الأول انهم سينتظرون قبل الحكم على الأحزاب الاسلامية المنتصرة وذلك في اعقاب المرحلة الأولى من الانتخابات المصرية.

وقال رجل دين مسيحي يدعى الأب ماجد داود وهو راعي كنيسة في حي شبرا انه لا يتوقع اي أزمة مع الحكومة الجديدة.

وأبدى سعيد عزيز الذي يعمل في الكنيسة قدرا أكبر من الحذر قائلا ان الإسلاميين يعتزمون فرض الشريعة الإسلامية.

ودخلت الطائفة القبطية في أزمة عندما قتل 25 متظاهرا قبطيا في أكتوبر على أيدي قوات الأمن في أعقاب احتجاج على هجوم على كنيسة في جنوب مصر.

وخرجت احتجاجات عديدة أمام مبنى التلفزيون المصري في وسط القاهرة. ويتهم المسيحيون وسائل الإعلام الرسمية بتشويه صورتهم والتهوين من شأن الهجمات على الأماكن المقدسة المسيحية. لكن لم تظهر إشارات تذكر على القلق خارج كنيسة السيدة العذراء في شبرا. وقال احد السكان ويدعى عماد فايق انهم سينتظرون أربع سنوات وانه اذا أدى الاسلاميون بشكل جيد فإن المسيحيين سيكون أول من ينتخبهم.

جدل حول انتشار ڤيديو على الإنترنت لكواليس تنحي مبارك داخل مبنى التلفزيون

دبي ـ العربية.نت: انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت ڤيديو لكواليس اذاعة بيان تنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن الحكم، ويظهر الڤيديو ارتباكا شديدا داخل مبنى ماسبيرو وتحديدا داخل غرفة الاخبار خلال دخول كل من رئيس قطاع الاخبار السابق عبداللطيف المناوي وعضو المجلس العسكري اللواء اسماعيل عتمان، اضافة الى عشرات آخرين بدا عليهم التوتر الشديد. وصور الڤيديو ايضا توضح تباين مشاعر المتواجدين بالمكان آنذاك بين حالة الوجوم والقلق والترقب الى بكاء احدى الموظفات في المبنى لسماعها قرار التنحي. ورصد الڤيديو كذلك لحظات خروج عتمان من غرفة الاخبار ويبدو انه متوجها لغرفة المناوي حيث طلب نسخة من الڤيديو على وجه السرعة كي يغادر المبنى الى المجلس العسكري الذي كان منعقدا بشكل دائم منذ صباح 10 فبراير. وقد طرحت جملة تساؤلات حول كيفية اخراج هذا الشريط من ارشيف التلفزيون وتوقيته، حيث لم يتسن التعرف على الجهة التي سربت الڤيديو ونشرته على مواقع التواصل الاجتماعي او اسباب نشره في هذا التوقيت على وجه التحديد، قبل يوم واحد من المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية الاولى بعد الثورة.

ليلى علوي: وقفت في «طابور» الانتخابات 3 ساعات

عواصم ـ وكالات: اعربت الفنانة ليلى علوي عن سعادتها بأجواء المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية ووصفتها بالتاريخية بعد ان شهدت اقبالا غير مسبوق من المواطنين. وقالت ليلى: كنت واثقة ان الشعب هذه المرة سيقول كلمته بعد تأكده ان صوته سيكون له قيمة، كما اعجبني دور المرأة الفعال في هذه الانتخابات بسبب اصرارهن على المشاركة في هذه التجربة التي نجحت تنظيميا، رغم المخاوف التي كانت تسيطر على البعض قبل اجرائها.

ليلى علوي

واضافت: الشعب المصري كان مصمما على ان يقول رأيه وظهر ذلك في المدة التي استغرقها كل مواطن للادلاء بصوته، فالبعض اضطر للوقوف امام اللجان اكثر من 5 ساعات وانا شخصيا وقفت في الطابور حوالي 3 ساعات، وكنت في غاية السعادة وكونت صداقات مع كل من كانوا حولي، واشارت ليلى الى انها منحت صوتها للكتلة المصرية، وفي الفردي لعمرو حمزاوي لأنه رجل متوازن في آرائه ويحب مصر، واكتشفت ذلك في حواراته سواء قبل الثورة او بعدها رغم انها لا تعرفه شخصيا، موضحة ان ثقة اهالي منطقة مصر الجديدة به اهلته للفوز دون اعادة.

نقيب الممثلين: الفنانون لن يهاجروا بعد تقدم الإسلاميين في الانتخابات

القاهرة ـ إم.بي.سي.نت: نفى نقيب الممثلين في مصر أشرف عبدالغفور ما تردد عن هروب سماح أنور وطلعت زكريا بعد تطورات الأوضاع السياسية اثر ثورة 25 يناير، وأكد انهما في مهمة فنية ثم سيعودان الى مصر.

وأشار الى أن الفنانين لن يهجروا البلد بعد نتائج المرحلة الأولى للانتخابات المصرية التي أظهرت فوز الإسلاميين، مضيفا ان الإخوان لن يتعاملوا برجعية مع الفن.

وأضاف عبدالغفور: «على أسوأ الظروف، لو صعدت الى الحكم تيارات متشددة وضيقت الخناق على الفن، فلن يهرب الفنانون، بل سينتزعون بكل السبل حريتهم في التعبير، وحرية فنهم الذي يعد انعكاسا لحال مجتمعهم».

وقال ان مصر ستظل منارة الفن في الشرق أيا كان نظام الحكم، مشيرا الى رفضه ما أثير حول نية فنانين مصريين الهجرة إذا صعدت التيارات الإسلامية الى الحكم.

تحليل إخباري

سياسات حزب الحرية والعدالة التابع للإخوان المسلمين في مصر

القاهرة ـ رويترز: حصل حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين على أكبر عدد من المقاعد في المرحلة الأولى من أول انتخابات ديموقراطية في مصر منذ نحو 60 عاما.

وفيما يلي بعض آراء تبنتها جماعة الاخوان وحزب الحرية والعدالة في الاقتصاد والأمن والإصلاح السياسي والدين والثقافة والسياسة الخارجية استنادا إلى تصريحات من الأعضاء وبرنامج الحزب.

السياسة والدين

● يقول مسؤولو الحرية والعدالة إنهم يريدون بناء دولة ديموقراطية حديثة مرجعيتها الشريعة الإسلامية.

● يقول الحرية والعدالة في برنامجه إن التشريع يجب أن يستند إلى الشريعة وأن ينفذ بموافقة الأغلبية البرلمانية.

● يتحدث برنامج الحزب عن «نشر وتعميق» فهم الشريعة كوسيلة لدعوة الأفراد والمجتمع وهو تكرار لتصريحات مسؤولين يقولون إنهم لا يريدون فرض الشريعة على سكان لا يرغبون في ذلك.

● يقول إن أتباع الديانات الأخرى ستحكمهم قوانينهم في المسائل الدينية.

● عندما سئل سعد الكتاتني الأمين العام لحزب الحرية والعدالة عما إذا كان الحزب سيجبر المصريات على ارتداء الحجاب أجاب قائلا إنه لن يسن «قانونا يقول إن المرأة اللي مش محجبة تمنع من كذا أو كذا... لازم أشعرها ان العقاب في الآخرة». وأغلب المصريات يرتدين الحجاب بالفعل.

الاقتصاد

● بصفة عامة يقول زعماء الاخوان إن الجماعة تؤيد اقتصاد السوق الحرة مع وجود قطاع خاص قوي.

● لدى العديد من أعضاء جماعة الاخوان مصالح تجارية كبرى بما في ذلك البضائع الاستهلاكية مثل الأثاث والملابس.

● يقولون إنهم يسعون لتقليد التجربة التركية فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي مع التركيز على تعزيز التصنيع والصادرات لكنهم يقولون إن هذا لا يعني أنهم يرغبون في اتباع النموذج السياسي التركي.

● تقول الجماعة إنها تسعى تدريجيا لتوسيع التعامل بالبنوك الإسلامية في مصر كبديل للبنوك التجارية والتي ستجتذب المستثمرين لكنها ستدع الخيارين امام المستهلكين.

● قال حسن مالك أحد ممولي الجماعة وأحد كبار رجال الأعمال في الاخوان «عايزين نجيب اكبر كم من الاستثمارات الأجنبية... وده يحتاج دورا كبيرا للقطاع الخاص».

● ويميل مسؤولو حزب الحرية والعدالة إلى مراوغة أسئلة عما إذا كان الحزب سيحظر على سبيل المثال الخمور في خطوة ستردع السائحين الذين يمثلون مصدرا رئيسيا للدخل وللوظائف.

● قال الكتاتني إن الحزب ربما يسعى لحظر الخمور على المصريين لكنه سيتيحه للسائحين في المناطق السياحية. وقال د.عصام العريان نائب رئيس الحرية والعدالة عندما سئل عن هذه القضية إن الإضرار بالنشاط السياحي سيكون «خطأ فادحا».

إسرائيل

● جماعة الاخوان من أشد منتقدي اسرائيل. وعلى الرغم من نبذها العنف منذ زمن طويل كوسيلة لإحداث تغيير في مصر فإنها تقول إن من يواجهون احتلالا من حقهم المقاومة بكل الوسائل. وتعتبر حركة المقاومة الإسلامية حماس جماعة الاخوان الأب الروحي لها.

● ويشير برنامج الحرية والعدالة إلى اسرائيل في برنامجه بقوله «الكيان الصهيوني» ويصفها بأنها كيان عنصري ومستعمر وعدواني ويقول إن القضية الفلسطينية هي اكثر قضايا الأمن القومي خطورة بالنسبة لمصر.

ودون ذكر معاهدة السلام المصرية عام 1979 مع اسرائيل يقول الحزب إن الاتفاقات الدولية أو المعاهدات «لابد أن تكون مقبولة شعبيا وهذا لا يأتي إلا إذا كانت هذه الاتفاقيات والمعاهدات قائمة على أساس العدل وتحقق المصالح لأطرافها إضافة إلى ضرورة التزام هؤلاء الأطراف بتطبيق نصوصها بأمانة ودقة. ويتيح القانون الدولي للأطراف مراجعة الاتفاقيات والمعاهدات المعقودة بينهم في ضوء هذه الشروط».

● عندما سئل د.العريان عن المعاهدة أجاب «وجود معاهدة هذا حقيقة. لن ننهيها». لكنه قال إن برلمانا جديدا ومؤسسات أخرى جديدة من الممكن أن تتغير المواقف في المستقبل في حالة مخالفة جانب آخر لها.

المساعدات الأميركية

● قال الكتاتني تعقيبا على المساعدات من الولايات المتحدة التي تدفقت على البلاد منذ أن وقعت مصر على معاهدة السلام مع اسرائيل إن أي بلد يعتمد على المساعدات يظل أسيرا لسياسات الآخرين وإن مصر يجب أن تكون حرة.

● قال الكتاتني إن هذا لا يعني أنهم يريدون قطع العلاقات مع واشنطن لكن لا يريدون مساعدات تكون نتيجتها «الهيمنة».

● تحصل مصر على نحو 1,3 مليار دولار من المساعدات العسكرية الأميركية.

إصلاح القطاع الأمني

● يدعو برنامج الحرية والعدالة شأنه شأن آخرين إلى إصلاح عميق لقوات الأمن التي أذكى قمعها للمعارضة في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك الانتفاضة التي قامت في مستهل العام الحالي ضد حكمه. ومن الخطوات الأولى التي اقترحها الحرية والعدالة:

● استبعاد كل من تثبت في حقه أي من تهم القتل أو التعذيب أو الرشوة.

● إعادة توزيع من ارتكبوا أخطاء أقل خارج محافظاتهم أو نقلهم لوظائف لا تعامل فيها مع الجمهور.

● استدعاء من تم استبعادهم من الضباط الشرفاء لأسباب تعسفية.

● ضمان أن أكاديميات الشرطة تعقد دورات لحقوق الإنسان.

الثقافة

● يقول برنامج الحرية والعدالة إنه يؤكد على «حرية الإبداع وعلى رعاية أخلاقيات المجتمع وقيمه».

● وعن الأغاني والموسيقى يقول إن الحزب يؤيد الترويج عن النفس لكن الأغنية «من الفنون التي لحقها إسفاف وهبوط فارتبطت في أذهان الكثيرين بتجاوز الأخلاق وإثارة الشهوات».

● يقول البرنامج أيضا «يجب العمل على توجيه الأغنية المصرية إلى أفق أكثر أخلاقية وإبداعية واتساقا مع قيم المجتمع وهويته».